

أستراليا تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار والحرائق البرية في كوينزلاند

أستراليا تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار والحرائق البرية في كوينزلاند

التقرير

تواجه أستراليا تحديًا كبيرًا مع خسارة غطاء الأشجار على مر السنين، حيث تسلط الحوادث الأخيرة في كوينزلاند الضوء على الصراع المستمر. تشمل مساحة البلاد الشاسعة التي تزيد عن 768 مليون هكتار مدى غطاء الأشجار الذي يقدر بحوالي 42 مليون هكتار. ومع ذلك، تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لزيادة خسارة غطاء الأشجار، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى الحرائق البرية وأنشطة الغابات والزراعة المتنقلة والتحصن.

من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت أستراليا خسارة صافية مذهلة تزيد عن 916,000 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل حوالي 1.03٪ من الغطاء الثابت للأشجار. كانت الحرائق البرية هي السبب الأكبر لهذه الخسارة، حيث ساهمت في خسارة ملايين الهكتارات من غطاء الأشجار وانبعاث كميات هائلة من الكربون. في عام 2020 وحده، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن أكثر من 1.95 مليون هكتار من إجمالي خسارة غطاء الأشجار، مما يؤكد على حجم الأزمة.

لا يمكن تجاهل تأثير أنشطة الغابات أيضًا، حيث تم فقدان عشرات الآلاف من الهكتارات سنويًا. كما تلعب الزراعة المتنقلة والتحصن دورًا، ولكن بدرجة أقل مقارنة بالعوامل الأخرى. لقد أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل ليس فقط إلى تقليل غطاء الأشجار ولكن أيضًا إلى انبعاث مئات الملايين من الأطنان المترية من مكافئ غازات ثاني أكسيد الكربون على مر السنين.

يعد الحادث الأخير في 24 ديسمبر 2024، مع تنبيه بحريق في كوينزلاند، تذكيرًا صارخًا بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على بيئة أستراليا. مع تصدي البلاد لهذه التحديات، أصبحت الحاجة إلى استراتيجيات فعالة للتخفيف من خسارة غطاء الأشجار وإدارة الحرائق أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى.

